

# ملاحظات على أسماء الملائس عند العرب

بمؤتاد: ركس بن رائد العززي

ممثل الرابطة الدولية لحقوق الانسان  
في الأردن

## 2 - وضع العمائم في أعناق الخيل ( اللسان العربي ) ص 219 .

والارادنة اذا ارادوا نعي رجل مشهور ، أو  
استنهاض الهمم لوقع ضيم ، قلدوا خيل من يرسلونهم  
الى العريان قلائد سور ، من شتاق خيامهم ، فطوفوا  
في الاحياء ذاكرين موت الرجل العظيم بقولهم : « فلان  
غدا » - مات - واذا ارادوا استنهاض الهمم قالوا :  
« وين راح الشامسي » جمع نشمي والنشمي هو  
الشاب الذكي الجريء ، الشجاع ، ذو المسروعة ،  
والمحارب الذي يندفع لمساعدة المستجير ، ولعل فيها  
اشارة الى عطر منثم !

## 3 - اصدة ، اصيدة ، مؤصد ، مؤصدة ( اللسان العربي

الارادنة يدعونها ( القصدة ) ويعنون بها  
الصدرية ، سواء منها التي يلبسها الرجل ، أو التي  
تضعها المرأة على ثدييها لتحفظ لهما بشكل النهدين في  
اول بروزهما .

قرات ما كتبه الدكتور النابه اكرم فاضل ، في  
العدد الخامس من مجلة ( اللسان العربي ) الشهيرة ،  
نعم لي ان انتقل عن معجمي المخطوط (قاموس العادات  
واللهجات والواويد الاردنية ) \* بعض ملاحظات اتماها  
للفائدة .

## 1 - وضع العمامة في العنق دلالة الخضوع ( اللسان العربي ) ص 219 .

ما زال الارادنة الى اليوم ، يوجبون على  
القاتل (1) ، عند الصلح ، ان يجثو بين يدي من يمثل  
اهل القتل وقد وضع عقاله في عنقه ، فيلويه ممثل اهل  
القتيل على عنق القاتل أو من يمثله الى ان يكاد يخنقه  
وهو يقول :

« فلان عندك » سبع مرات . فكلما اقر مرة  
وسع عروة العقل عن عنقه ، ووضع العقال في العنق  
دليل الخضوع التام ، والتسليم المطلق لارادة اهل  
القتيل .

\* كان صديقي المرحوم الاب انستاس ماري الكرمل ، قد طلب مني ان اضع قاموسا ، اضبط فيه  
اللهجة الاردنية ، وقد وعد بطبع هذا القاموس ، فحالت الحرب الكونية الثانية دون طبعه ، ولمسا  
وضعت الحرب الكونية اوزارها ، كان رجال الدين قد استصدروا من هذا العلامة وصية يتنازل فيها  
عن كل ما يملك ، حتى خزانة كتبه ، فعاملوه معاملة غير انسانية ، اما معجمي فقد وعد استاذ  
الادب العربي في جامعة فيينا ان يطبعه سنة 1955 بعد اطلاعه عليه .  
وما زال هذا الكتاب مخطوطا ينتظر الطبع . ( العززي )  
(1) او من يمثله - ( العززي )

#### 4 - الطماق والجمع الطماقات

من الخوص - تتسع لثمانية وأربعين كيلو من الارز -  
والجمع بداري .

#### 10 - جبة وجبة ( اللسان العربي )

البدو وأهل الجنوب يلفظونها بالكسر ، وأهل  
الشمال من الاردنة وعربان البلقاء يلفظونها بالضم .  
كانت تصنع من الجوخ الأخضر ، والأزرق الغامق .  
والاسود . تغطي الى نهاية الجذع من الجسم بكمين  
يصلان الى المعصم . ضيقان في جبة الرجل . واسمان  
في جبة المرأة ، ويتخذون للجبة عادة بطانة من الحرير ،  
والاغنياء يجعلون بطانها من الجوخ ، ونساء الوسط  
وضواحيها يلبسن جبة طويلة . تد تغطي الجسم كله .  
وجمع جبة ( اجيب ) و ( جيب ) .

#### 11 - ويرتدون كذلك فوق الجبة اما بنيشا واما فرجية ، واما عباءة ( اللسان العربي ) .

كان زعماء الاردنة يلبسون البنيش في ايام الغزو  
وليشتهروا به ، والبنيش كساء من الحرير الاحمر  
يلبسه طالب الشهرة في الحرب فوق ملبسه . وكثيرا  
ما كان الزعيم يخلع بنيشه على الذي يبدي بطولية  
ممتازة في احدى المعارك ، وما زال الاردنة يقولون  
للذي يشي بغيره ( لابس بنيش ) .

#### 12 - ملف ( اللسان العربي ) .

الملف عند الاردنة قطعة من التماش مبطننة  
مستطيلة الشكل ، يلف بها الطفل من يوم مولده الى  
ان يبلغ نهاية السنة الاولى من عمره ، ويسمون بها اليوم  
الكوفلية .

#### 13 - ان هذه الصايات هي هيئة الجباب التركية

الصايات والواحدة صاية . تماش يتخذ منه  
الاردنة كساء يلبسونه فوق ( التميمي ) - الثوب  
الطويل - ولا يكون هذا التماش من الجوخ ، بل يكون  
من الحرير المخطط طولا ، او من القطن ، والبدو  
يسمون هذا الكساء :

أ - مزنوك والجمع مزانيك بلفظ الكاف ( ج ) تركية  
ب - وأهل مادبا والكرك وضواحيها يسمونه  
( كبر ) والجمع كبور و ( اكبرة ) بلفظ الكاف ( ج )  
تركية .

ج - وفي الحواضر يسمونه ( القنباز ) والجمع  
قنبايز . واذا اراد البدو ان يتهمكوا على رجل تصير ،  
او أهوج قالوا ( سبعة قنباز ) وبعض اهالي قرى  
فلسطين يسمون صاية الحرير ( صراتية ) و ( صرتليه )

يقول الاردنة طمق وطمق ( بالتشديد )  
وهم يريدون معنى رتيب ، والطمساق  
عندهم سريحة من تماش الصوف تلف على  
الساق او غطاء من الجلد كان يلبسه ضابط الترك على  
سيفاتهم ، والجمع طماقات يدعى في التركية ( طوزك )  
والجمع عند العامة طزالك ، واذا ارادوا التهكم على  
الوضع الذي يتعالى قالوا :

« سبحان الخالق لابس طزالق ! .. »

ويقولون : « طقم » اذا رتب ، واطقم اذا لبس  
خير ما عنده من الملابس ويقولون : ( مطقم ) أي مهتم  
بزيه غاية الاهتمام ، ومطقم - اذا لبس ملابس  
جديدة .

#### 5 - شربيل ، زربول ، زربون .

عند الاردنة من نحو اربعين سنة ( الزربول )  
حذاء خاص بالرعاة ، وكان بعض الاردنة يشترطون  
في مهر بناتهم - قبل ان تطفى الحضارة - يشترطون  
على العريس ( زربول وجوز عدول ) والعدل كيس  
منسوج من الصوف ، والجوز مقلوب كلمة زوج وهم  
يقول ( جوز ) للثنين من كل شيء . وبعل المرأة جوزها

#### 6 - مزد - ( اللسان العربي ) الحاشية الثالثة.

بدو الاردنة يسمون الجرابات ( امسود ) المفرد  
( مسد ) وبعضهم يقول : « ادسوس » ولا مفرد لها .

#### 7 - بت وبتات ( اللسان العربي )

الاردنة يسمون البت ( بشتا ) وهو عباءة من  
الصوف الابيض عادة ، لا تصل الى الركبتين ، واذا  
ارادوا ان يطعنوا في ذمة قوم قالوا : « رديين بخوت ،  
زعران بشوت » .

#### 8 - بخنق ( اللسان العربي )

البخنق عند بدو الاردن جمعه بخائق ، طاقية من  
تماش اسود عادة ، وغالبا ما يكون من ثوب أم الطفل  
العتيق ، توضع على رأس الطفل الرضيع ، وتربط  
تحت حنكه ، بربطين من التماش نفسه ، تخاط كل  
ربطة في طرف البخنق وتوضع التمام على هذا البخنق،  
ويشتقون من هذه الكلمة فعلا فيقولون : « بخنقت  
المرأة ابنتها ، أو بنتها . » ومبخنق - لابس البخنق .

#### 9 - بدرية ( اللسان العربي )

البدرية في الاردن ، والبدرافية يقصدون بها جلة